

## الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 286 | % ( 295 - ( ص ) آذنه استماعه بيانا % أى واحدا أولا تقل بيانا ) | | ( ش ) : فيه لفظتان إحداهما من مد الهمزة مع المعجمة ، وهى آذان ، وأشار فيها إلى حديث : ' ما أذن ا [ لشيء كإذنه لنبي يتغنى بالقرآن ' وهى بفتح الهمزة | [ / 206 ] والذال المعجمة ، قال فى ' المشارق ' : كذا فى أكثر الروايات ، وهو | المعروف فيه ومعناه ما استمع لشيء كاستماعه لهذا ، وهو سبحانه لا يشغله شأن عن شأن | ، إنما هى استعارة للرضى والقبول لقراءته ، وعمله ، والثواب عليه ، وكذلك أذن من | الإذن بمعنى : الإباحة ، فهو مثله فى الفعل مقصور الهمزة مكسور المعجمة الثانية ، وهى | من الموحدة مع مثلها ، وهى [ بيان ] بموحدين مفتوحين ، الثانية مشددة ، لا مخففة ، | كما هو مراده بقوله : [ ولا تقل بيانا ] يعنى بالتخفيف ، وإن كان لا يمنع الوزن تشديده | ، وتخفيف الأول ، وأشار بذلك إلى قول عمر رضى ا [ عنه ] : ' لولا أن أترك آخر الناس | بيانا واحدا ما فتحت على قرية إلا قسمتها ' أى لولا أتركهم شيئا واحدا إلا أنه | كما قال فى ' النهاية ' : إذا قسم البلاد المفتوحة على الغانمين ، بقى من لم يحضر الغنيمة ، | ومن لم يجئ بعد من المسلمين بغير شئ منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعا . | \* \* \* |